Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ماهية الوحي

المعنى اللغوي : (الوحي يطلق في اللغة على مطلق الإعلام ، غير مقيد ذلك الإعلام بأحد معين يلقيه ولا بمستقبل معين يلقى عليه . كما أنه غير مقيد ذلك الإعلام بطريق معين من طرق المعرفة . كالرمز أوالتعريض أو الإلهام أو الكتابة أو الكتاب أو الكلام)[1] .

المعنى الشرعي : (هو إعلام الله إلى أنبيائه) فلا يكون مصدره إلا من الله ولا يتلقاه إلا نبي لرب العالمين فهو متميز إرسالاً واستقبالاً وله صفته الخاصة . وضرورته أنه يستحيل أن يتقبل الإنسان فكرة وجود الخالق المدبر الحكيم دون أن تترافق مع الإيمان برعاية الخالق لخلقه وتدبيره المستمر للكون ، فإذا أيقنت بوجود الله ، فمن البدهي أن تؤمن بأن الإله سيرسل للبشرية ما يدلها إلى طريق سعادتها ومسلك عدالتها ودروب الحق لتتخذها دروباً لها ، لأنه ليس من الضروري أن يكون كل ما في العقل كافياً لتخطيط نمط الحياة المثلى . بل وجد الوحي ليواكب العقل . وما خالفت الرسالات السماوية الصحيحة التي لم يعترها التزوير الحقائق التي أثبتها العقل السليم المعتمد على تفكير علمي

---

(١) ابن حجر في فتح الباري ج١ ص٩ .